[255] حتى تبلج نورها في وقتها * للعصر ثم هوت هوي الكوكب وعليه قد حبست (1) ببابل مرة * أخرى وما حبست لخلق المغرب إلا ليوشع وله من بعده * ولردها (2) تأويل أمر معجب 221 / 3 - عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وآله إذ دخل علي بن أبي طالب صلوات الله عليه، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: " يا أبا الحسن، أتحب أن أريك كرامتك على الله ؟ " قال: " نعم، بأبي أنت وأمي يا رسول الله ". قال: " إذا كان غدا " فانطلق إلى الشمس معي فإنها ستكلمك بإذن الله تعالى ". قال: فماجت قريش والانصار بأجمعهم، فلما أصبح صلى الغداة، وأخذ بيد علي بن أبي طالب وانطلقا، ثم جلسا ينتظران طلوع الشمس، فلما طلعت، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: " يا علي، كلمها فإنها مأمورة، وإنها ستكلمك ". فقال علي عليه السلام: " السلام عليك ورحمة الله وبركاته، أيها الخلق السامع المطيع ". فقالت الشمس: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته، يا خير الاوصياء، لقد أعطيت في الدنيا والاخرة ما لا عين رأت ولا أذن سمعت. فقال علي: " ماذا أعطيت ". قالت: لم يؤذن لي أن أخبرك فيفتتن الناس، ولكن هنيئا " لك، العلم والحكمة في الدنيا، وأما في الاخرة فأنت ممن قال الله تعالى:

---

(1) في ك، م: ردت. (2) في ك، م: لحبسها. 3 - أمالي الصدوق 472 / 14، فضائل شاذان بن جبرائيل: 163 مثله فرائد السمطين 1: 185، مصباح الانوار: 313 / 126، مدينة المعاجز: 33 / 46، اثبات الهداة 2: 500 / 373.